الأطفال الموهوبين والمتفوقين عقليا أساليب تعليمهم:

1.التعريف التربوي:

والتي اهتمت بالمجال التربوي حيث يظهر الموهوبين إمكانات وقدرات في الجوانب اللفظية والعددية والذاكرة والاستدلال بالإضافة إلى قدرات على التحصيل في المواد الأكاديمية المختلفة وقدرات إبداعية في حل المشكلات ومرونة وطلاقة التفكير بالإضافة إلى قدرات قيادية متميزة وقدرات فنية أدائية وقدرات حركية (الجانب الميكانيكي)

ولقد اعتمدت Renzulli رينزولي في تعريف الموهبة على ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية وهي:

- القدرات العقلية فوق المتوسط.
- الدافعية المرتفعة نحو الإنجاز
- والقدرات الإبداعية (النموذج الثلاثي للموهبة.

أما " دوجلاس" فقد قسم التفوق العقلي إلى ستة أنماط في تعريفه وهي:

القدرة على الاستظهار، نمط القدرة على الفهم، نمط القدرة على حل المشكلات، نمط القدرة على الابتكار، نمط القدرة على القيادة الاجتماعية.

ولقد اتفقت التعريفات الحديثة على أن الموهبة أو الطفل الموهوب هو الذي يظهر أداء متميزا مقارنة مع المجموعة العمرية التي تنتمي إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية:

- القدرة الإبداعية العالية .
- القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع.
- القدرة على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية...الخ
- القدرة على المثابرة والالتزام والقوة الدافعة العالية والمرونة.

2. تدريب الأطفال المتفوقين عقليا:

إن الطفل الموهوب والطفل المتفوق هو الذي يظهر سلوكا في المجالات العقلية والمعرفية يفوق كثيرا إقرانه مما يستدعي تدخلا تربويا لإثراء وتنمية هذه القدرات والوصول بالطفل إلى تحقيق أقصى حد ممكن تسمح به طاقاته وقدراته، هم الأطفال الذين يتم تحديدهم وتعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيين ومؤهلين

(خبراء) والذين لديهم قدرات عالية والقادرين على القيام بأداء عل، وهم الذين يظهرون إمكانات وقدرات في المجالات منفردة أو مجتمعة، والقدرات هي:

1) قدرة عقلية عامة.
2) قدرات تحصيل.
3) إبداع وتفكير منتج.
4) قدرة القيادية.
5) الموهبة: تكون في قدرة محددة مثل موهبة حفظ الأرقام، موهبة الرسم... إلخ.
6) الإبداع: الإتيان بالجديد والغير المألوف سابقا وإظهار استجابة جديدة.

ويتميز هؤلاء الأطفال بقدرات عقلية عالية وأداء عال في التحصيل في المواد الأكاديمية ويستطيعون التعلم بأنفسهم، ولديهم دافعية عالية وحبّ الاكتشاف المبادرة، والإبداع، والقدرة على حل المشكلات بطرق غير مألوفة.

3. تكييف المناهج والبرامج التعليمية الخاصة بالموهوبين:

1- برامج الإثراء:

وهنا يتم تزويد التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بخبرات متنوعة ومتعمقة في موضوعات أو نشاطات تفوق ما يعطى في المناهج المدرسية العادية.

إثراء عمودي: وهو اغناء المناهج بالخبرات في مجال واحد من الموضوعات (مثلا في مادة الرياضيات أو مادة اللغة).

إثراء أفقي: تكون الخبرات في عدد من الموضوعات المدرسية (في كل المواد) وفي هذا البرنامج يتم تعريض التلميذ إلى خبرات جديدة لا يتضمنها المنهاج العادي، نشاطات تعليمية جديدة وبرامج تدرب التلميذ أكثر.

2- برامج التسريع:

وهذا يتضمن تكييف البرامج التربوية بحيث يتمكن المتعلمين من اجتياز بعض المواد الدراسية بشكل أسرع من المواد الأخرى.

وهنا يتم نقل التلاميذ من صف إلى صف أخر قبل أن يكملوا السنة بحيث يختصر الموهوب المرحلة الابتدائية في خمس سنوات أو المرحلة المتوسطة في سنتين.

ومن أكثر الاستراتيجيات والطرق المستخدمة في تعليم الموهوبين:

- **العصف الذهني:** لتوليد اكبر عدد من الأفكار بما أنهم يمتازون بالإبداع وهذا بطرح أسئلة مفتوحة وتسجيل اكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة.
- تعليمهم بالربط مع الخبراء الذين لديهم القدرة على التعليم ويستفيد التلاميذ من خبراتهم وأبحاثهم وتطوير إبداعهم وتزويدهم بمعلومات كثيرة، ويلعب الخبير دور المعلم والمرشد والموجه والناصح والمحفز للتلميذ (المقابلة مع مختص).
- **الدراسة المستقلة:** وهي فرصة إثرائية ايجابية تسهم في تعليم التلاميذ الموهوبين وتلبية اهتماماتهم، ويعتمد هذا الأسلوب على موضوعات اهتمام التلميذ، إذ يعمل كل من المعلم والتلميذ على وضع خطة للطريقة التي سيتم فيها بحث المشكلة أو الموضوع الذي يهتم به التلميذ وبالتالي توفر للتلميذ ممارسة والبحث في الموضوع الذي يحب بشكل متعمق.
- **طرح الأسئلة:** والأسئلة تتعدى التفكير وتطورهُ وتطور القدرات المعرفية
- الكتابة والقراءة والتلخيص والمناقشة.
- الانترنت حيث يوجه الموهوبين إلى المعلومات المتوفرة في شبكة الانترنت والاستفادة منها (لكن تحت إشراف المعلم).
- التدريب في المجموعات.
- الزيارات الميدانية التي تدعم المحتوى التعليمي وتعززه.